



## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

### أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

م. د. علي سعدون حمادة صالح الجميلي

جامعة كركوك / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن

الاختصاص الدقيق (العقيدة)

البريد الإلكتروني Email : [Ali-saadoon@uokirkuk.edu.iq](mailto:Ali-saadoon@uokirkuk.edu.iq)

الكلمات المفتاحية: غزوة، بدر، قريش، معركة .

#### كيفية اقتباس البحث

الجميلي ، علي سعدون حمادة صالح، أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد: ٢٠٢٥، العدد: ٢.

مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ العدد ٢

Registered في مسجلة في  
**ROAD**

Indexed في مفهرسة في  
**IASJ**



## The Impact of the Battle of Badr on Establishing the Islamic Call

L.D. Ali Saadoun Hamada Saleh

Kirkuk University / College of Education for Girls / Department of  
Quranic Sciences  
Specialization: Creed



**Keywords** : Battle, , Badr , Qraysh , Conflict.

### How To Cite This Article

Saleh, Ali Saadoun Hamada, The Impact of the Battle of Badr on Establishing the Islamic Call, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025, Volume:15, Issue 2.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution- Non Commercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The significance of the Battle of Badr lies in its being the first battle in the history of Muslims, for which Allah dedicated an entire chapter in the Holy Quran, namely Surah Al-Anfal. This battle demonstrated the true measure of the strength of Islam and marked an important turning point in the history of the Islamic call. The victory at Badr had a profound moral impact, as it put an end to hostile threats and instilled great confidence in the Muslims regarding their faith and capabilities. This confidence enabled the Prophet Muhammad to make timely and appropriate decisions. The Battle of Badr was not merely a military confrontation; it embodied justice and humanity. The Prophet adopted a humane approach in dealing with war captives, urging the noble companions to honor them. He accepted ransom from some prisoners, and for those unable to pay, he allowed them to teach ten Muslim children how to read and write. This decision not only showcased





## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

mercy but also contributed to the spread of education and the strengthening of ties between Muslims and the captives, thereby fostering a cohesive Islamic community. The Battle of Badr represents a landmark in Islamic history, where Muslims were able to affirm their strength and ability to confront their enemies. Through this battle, they transitioned from a state of weakness to one of strength, contributing to the formation of a robust and unified Islamic society. Furthermore, this battle reinforced values of cooperation and solidarity among Muslims, demonstrating their willingness to defend their faith. The lessons learned from the Battle of Badr continue to hold significant relevance in understanding how to face challenges through faith and collective action. Thus, the Battle of Badr remains a symbol of strength and compassion in Islamic history.

### الملخص

تتجلى أهمية غزوة بدر في كونها أول غزوة في تاريخ المسلمين، وقد خصّها الله في سورة كاملة من القرآن الكريم، وهي سورة الأنفال. تُظهر هذه الغزوة مقياس القوة الحقيقية للإسلام، حيث كانت نقطة تحول مهمة في تاريخ الدعوة الإسلامية. كان لهذا النصر أثر معنوي كبير، إذ وضع حدًا للتهديدات المعادية وأعطى المسلمين ثقة كبيرة في دينهم وقدراتهم، مما ساعد النبي محمد ﷺ على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، فغزوة بدر لم تكن مجرد معركة عسكرية، بل كانت تجسيدًا للعدالة والإنسانية. فقد أظهر الرسول ﷺ أسلوبًا إنسانيًا في التعامل مع أسرى الحرب، حيث حثّ الصحابة الكرام على إكرامهم. قبل الفداء من بعض الأسرى، ومن لم يستطع دفع الفدية، قبل منه أن يُعلّم عشرة من أبناء المسلمين الكتابة. هذا القرار لم يُظهر فقط الرحمة، بل ساهم في نشر التعليم وتعزيز الروابط بين المسلمين وأسرى الحرب، مما أسهم في بناء مجتمع إسلامي متماسك وتُعتبر غزوة بدر علامة فارقة في تاريخ الإسلام، حيث تمكّن المسلمون من إثبات قوتهم وقدرتهم على مواجهة الأعداء. من خلال هذه الغزوة، انتقل المسلمون من مرحلة الضعف إلى القوة، مما ساهم في بناء مجتمع إسلامي قوي ومتماسك، كما عززت هذه الغزوة قيم التعاون والتضامن بين المسلمين، حيث أظهروا من خلالها استعدادهم للدفاع عن دينهم. إن الدروس المستفادة من غزوة بدر لا تزال تكتسب أهمية كبيرة في فهم كيفية مواجهة التحديات، وذلك من خلال الإيمان والعمل الجماعي. وبالتالي، تبقى غزوة بدر رمزًا للقوة والرحمة في التاريخ الإسلامي.

## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد.

تعد معركة بدر أو غزوة بدر التي وقعت في ( ١٧ - ١٨ ) رمضان من السنة الثانية للهجرة الموافق ( ١٥ ) - ( ١٦ ) آذار / مارس ٦٢٤ م أولى معارك المسلمين ضد المشركين، وكانت بحق أن يقهر جيش قريش وساداتها وصناديدها، في ظروف مادية وطوبوغرافية تصب في صالح المشركين، ومع هذا تمكن المسلمون بقيادة الرسول ﷺ أن يشتت جمع المشركين ويلجئهم إلى الفرار المخزي الذي كسر شوكة المشركين وشد من عضد المسلمين.

وأنه لمن دواعي سروري أن أتاحت لي هذه الفرصة لأكتب بحثاً عن هذه الموقعة الكبيرة الذي شرفها الباري لك في كتابه الكريم وخصها بواحدة من السور الكريمة - سورة الأنفال - ويسعدني أن يكون عنوان بحثي هذا ( أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة للإسلام ).

### أهمية البحث: تأتي أهمية من جملة النقاط الآتية:

١-لارتباط موضوع البحث بأول غزوات الرسول الكريم ، وما تحقق بفضلها من نتائج عظيمة لصالح المسلمين.

٢-لأهمية الدور الذي قام به جند الإسلام في تثبيت ركائز الإسلام في شبه الجزيرة العربية بعد أن تمكنوا من كسر شوكة الشرك والمشركين.

٣- كونها كشفت القدرات ومهارات العسكرية في شخصية الرسول الكريم في جوانب مهنية قد لا يجيدها كثير من القادة العسكريين المتخصصون في مجال القيادة وفن التخطيط، وتقدير الموقف واستخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة بدقة متناهية.

سبب اختيار البحث: تضافرت مجموعة من الأسباب دفعتني لاختيار هذه الدراسة وأهمها :

١- تعد أحداث المعركة ومراحلها من مراحل التاريخ الإسلامي المهمة والغنية الحاضر.

بالدروس التي يمكن الاستفادة منها في الوقت

٢- الحفاظ على تاريخ مرحلة مهمة من مراحل الغزوات الإسلامية، والوقوف على حقيقة الأحداث والوقائع الحربية كما حدثت، لذا فقد تركزت لدينا قناعة الإعداد بحثاً في هذا المجال رغبة منا في المساهمة ولو بشكل متواضع لدفع الآخرين للخوض في تفاصيل المعركة.

الدراسات السابقة لاشك ان العلماء والباحثين قد سبقوني الى الكتابة في هذا الميدان، وما كتبته فهو نتاجهم، لكنني حاولت ان اجمع شتات ما تفرق بين الكتب.





## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

### صعوبات البحث :

لا شك ان كل باحثة مبتدئة مثلي تجد صعوبات في كتابة البحوث العلمية، لكن بتوفيق الله سبحانه، ومعاونة الخيرين وتحفيزهم من الاساتذة والمشرف تغلبت عليهما والله الحمد والمنة.

**منهجية البحث بعد الاطلاع على المصادر وتحديد مضمون البحث فقد اتبعت الآتي:**

١- المنهج الوصفي التاريخي الذي يعتمد على أساس وصف أحداث المعركة وتأثيرها على ترسيخ مبادئ الإسلام وقيمه السامية من خلال النتائج الكبيرة التي أفرزتها المعركة الفاصلة.

٢- الاستدلال بالآيات القرآنية مضبوطة بالحركات ووضعها بين قوسين مزهرين والإشارة إلى اسم السورة ورقم الآية ضمن الهوامش

٣- ترجمة الشخصيات والأعلام الواردة ضمن البحث من خلال الإشارة إليها في الهامش.

٤- عرفت تعاريف اللغة من كتب اللغة والاصطلاحيات من كتب الدعوة والسيره .

٥- ذكرت في الهامش اسم الكتاب والمؤلف والجزء والصفحة للاختصار وعدم الانتقال .

٦- ذكرت في الخاتمة التي توصلت إليها.

هيكلية البحث: تحقيقاً للغايات والأهداف المرجوة من البحث بإذن الله تعالى، فقد تم تقسيمها

على النحو الآتي: ( مقدمة ومبحثين وخاتمة، والفهارس )، واشتملت المقدمة على:  
أهمية البحث.

سبب اختيار البحث.

منهجية البحث.

هيكلية البحث.

المبحث الأول التعريف بمفردات العنوان وفيه مطلبان

المطلب الاول: التعريف بغزوة بدر

المطلب الثاني ( تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً).

المبحث الثاني اسباب واهمية غزوة بدر وفيه مطلبان

المطلب الاول: مشروعية القتال واسباب الغزوة

المطلب الثاني: واهمية غزوة

المبحث الثالث : أثر الغزوة في ترسيخ الدعوة للإسلام وفيه مطلبان:

المطلب الأول : ( أثر الغزوة على المسلمين).

المطلب الثاني : ( أثر الغزوة على غير المسلمين).



## المبحث الأول

### التعريف بمفردات العنوان وفيه مطلبان

#### المطلب الأول

#### ( التعريف بغزوة بدر )

غزوة بدرهي قرية مشهورة نسبت إلى بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة، كان نزلها، ويقال بدر بن الحارث ويقال بدر اسم البئر التي بها سميت بذلك لاستدارتها أو لصفاء مائها فكان البدر يرى فيها، وحكى الواقدي إنكار ذلك كله عن غير واحد من شيوخ بني غفار، وإنما هي مأوانا ومنازلنا وما ملكها أحد قط يقال له بدر، وإنما هو علم عليها كغيرها من البلاد، وبدر واد يقع بين مكة والمدينة على بعد (٢٨) فرسخاً من المدينة، وكان فيه غزوة بدر المشهورة في صدر الإسلام<sup>(١)</sup> وتسمى أيضاً غزوة بدر الكبرى وبدر القتال ويوم الفرقان، وقعت الغزوة في السابع عشر من رمضان من العام الثاني من الهجرة الموافق الثالث عشر من آذار / مارس ٦٢٤ م بين المسلمين بقيادة الرسول الاكرم محمد ﷺ والمشركين من قريش ومن تحالف مهم من القبائل العربية الأخرى بقيادة عمرو بن هشام المخزومي القرشي<sup>(٢)</sup>، وتعد غزوة بدر أول معركة من معارك الإسلام الفاصلة<sup>(٣)</sup>.

وسميت الغزوة باسم المكان الذي وقعت فيه المعركة، وبدر ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء بينه وبين الجار - وهو ساحل البحر -<sup>(٤)</sup>.

بدأت المعركة بمحاولة المسلمين اعتراض قافلة لقريش متوجهة من الشام إلى مكة يقودها أبو سفيان بن حرب<sup>(٥)</sup>، ولكن أبا سفيان تمكن من القرار بالقافلة.

وأرسل رسولا إلى قريش يطلب عونهم وندجتهم، فاستجابت قريش وخرجت القتال المسلمين، كان عدد المسلمين في غزوة بدر ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، معهم فرسان وسبعون جملًا، وكان تعداد جيش قريش ألف رجل معهم منّا فرس، أي كانوا يشكلون ثلاثة أضعاف جيش المسلمين من حيث العدد تقريباً، انتهت الغزوة بانتصار المسلمين على قريش ومقتل قائدهم عمرو بن هشام، وكان عدد من قتل من قريش سبعين رجلاً وأسر سبعون آخرين، أما المسلمون فلم يقتل منهم سوى أربعة عشر رجلاً : ستة منهم من المهاجرين وثمانية من الأنصار، وقد تمخضت عن غزوة بدر الكبرى عدة نتائج نافعة بالنسبة للمسلمين ومنها إنهم أصبحوا مهايين في المدينة وما جاورها وأصبح لدولتهم مصدر جديد للدخل وهو غنائم الحرب وبذلك تحسنت أحوال المسلمين المادية والاقتصادية والمعنوية<sup>(٦)</sup>.







## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

### المطلب الثاني

#### تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً

**الدعوة في اللغة:** مصدر دعا دعوت زيدا دعاء ودعوة ، أي ناديته ، وقد تكون للمرة ، كقوله تعالى ( ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ )<sup>(٧)</sup> أي دعاكم مرة واحدة ، والدعوة تأتي في اللغة لمعان عدة ، منها :

أ - النداء، تقول دعوت فلانا أي ناديته ، وهذا هو الأصل في معنى دعا مطلقاً ولومن الأعلى للأدنى ، ومنه قوله تعالى ﴿ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ ﴾<sup>(٨)</sup> ب - الطلب من الأدنى إلى الأعلى ، ومنه قوله تعالى : ( أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ )<sup>(٩)</sup> . واستعمال لفظ الدعاء في هذا أكثر من (الدعوة) ومثله ( الدعوى ) كما في قوله تعالى : (وَمَا خَرُّ دَعْوَتُهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ )<sup>(١٠)</sup> أي آخر دعائهم .

ج - الدين أو المذهب ، حقا كان أم باطلا ، وسمي بذلك لان صاحبه يدعو إليه ، ومنه قوله تعالى : ( فِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ )<sup>(١١)</sup> .

د- الدعوة إلى الطعام أو الشراب أو الدعوة إلى الولمية ، وهي طعام العرس .

هـ - النسب، يقال : فلان يدعى لفلان ، أي ينسب إليه، ومنه قوله تعالى : ( أَدْعُوهُمْ لَا بِأَبِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ )<sup>(١٢)</sup> ، والمنسوب إلى غير أبيه يقال له: الدعي، وأكثر العرب يقولون في النسب. (الدعوة )، على العكس يفتحون الدال في النسب ويكسرون في الطعام، وقيل أن الدعوة في دارالحرب بالضم<sup>(١٣)</sup> ..

**الدعوة في الاصطلاح :** هي المناداة وطلب الدخول في الدين والاستمسك به ،

أي : الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما اخبروا به ، وطاعتهم فيما أمروا<sup>(١٤)</sup>

، والحث على الدخول في دين الإسلام، اعتقاداً وقولاً وعملاً، وظاهراً وباطناً<sup>(١٥)</sup> ، وجمع الناس على الخير، ودلائتهم على الرشد بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر<sup>(١٦)</sup> ،  
وإذا اطلق مصطلح الدعوة فإنه يراد به معنيان الاول الاسلام والثاني عملية نشر الاسلام وتبليغ الرسالة<sup>(١٧)</sup>

### المبحث الثاني

#### اسباب واهمية غزوة بدر وفيه مطلبان

#### المطلب الاول: مشروعية القتال واسباب الغزوة

أولاً. مشروعية القتال.



## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

إن الجهاد في سبيل الله من أفضل ما تقرب به المتقربون، وتتنافس فيه المتنافسون، وما ذاك إلا لما يترتب عليه من إعلاء كلمة الله ونصر دينه ونصر عباده المؤمنين، وقمع الظالمين والمنافقين الذين يصدون الناس عن سبيله، ويقفون في طريقه، ولما يترتب عليه أيضاً من إخراج العباد من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، وغير ذلك من المصالح التي تخص المؤمنين، وتعم الخلائق أجمعين<sup>(١٨)</sup>.

في السنة الثانية للهجرة، حين استقر الأمر بالمسلمين في المدينة، وقوت شوكتهم فرض الله عليهم الجهاد، والآيات القرآنية الآتية توضح في ثناياها الأسباب

الموجبة لهذا التشريع و أنت الذين يقاتلون بأنهم ماتوا ولك الله على تَصْرِهِم تقدير الذين أخرجوا من ديار من مير من الا أن لها ربنا الله) ، واضح أن المبرد الذي تقدمه هذه الآية للإذن بالقتال هو الظلم الذي لحق بالمسلمين في مكة حيث أخرجوا من ديارهم لا سبب سوى عبادتهم الله، وقوله تعالى : لو وقاتلوهم حية تكون فِتْنَةً وتكون الدين كله لله فَإِنْ ائْتَتْهَا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَمْلُونَ بَصِيرٌ وَفِي هذه الآية بيان بأن الله شرع القتال حتى لا يفتن مؤمن عن دينه<sup>(١٩)</sup>، ووجوب القتال من لم يقبل دعوة الاسلام سواء اعتدى ام لم يعتدي<sup>٢٠</sup>

وقوله تعالى : وَكَبَّ عَلَىكُمْ القتال وهو كره لكم وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ، فرض الله الجهاد على المسلمين، ومحاربة أعداء الدين، ليكفوا عن الجماعة المسلمة شر أعدائها<sup>(٢١)</sup>..

كان لتشريع الجهاد آثار هامة بالنسبة لدولة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في المدينة، فقد اكتسبت به صفة سياسية، واعطت مجتمع المدينة صفة الدولة التي أصبح لها الحق في الدفاع عن نفسها ضد القوى والأطراف المعادية لها داخل المدينة أو خارجها<sup>(٢٢)</sup> .

ثانياً. أسباب غزوة بدر.

خرج النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في شهري جمادي الأولى وجمادي الآخرة من السنة الثانية من الهجرة في مائة وخمسون أو مائتين من المهاجرين لاعتراض عير قريش المتوجهة من مكة إلى الشام، فلما وصل مكاناً يسمى ( ذا العشيرة )<sup>(٢٣)</sup> وجد العير قد فاتته بأيام، فلما اقترب رجوعها من الشام إلى مكة بعث الرسول محمد طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد إلى الشمال ليقوما باكتشاف خبرها فوصلا إلى منطقة تسمى الحوراء ومكنا حتى من بهما أبو سفيان بن حرب بالعير فأسرعا إلى المدينة وأخيرا الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بالخبر وقد كانت تلك العير عبارة عن قافلة تجارية كبيرة قادمة من بلاد الشام تحمل أموال كبيرة لقريش وكان يقودها أبو سفيان، وكان يتولى حراستها بين ثلاثين وأربعين رجلاً من قريش<sup>(٢٤)</sup>.





وكانت العير تحمل ثروات طائلة لكبار أهل مكة ورؤسائها، ألف بعير موقرة بأموال لا تقل عن خمسين ألف دينار ذهبي ولم يكن معها من الحرب إلا نحو أربعين رجلاً، إنها فرصة ذهبية للمسلمين ليصيبوا أهل مكة بضربة اقتصادية قاصمة، تتألم لها قلوبهم على مر العصور، لذلك أعلن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قائلاً هذه عير قريش فيها أموالهم، فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها.<sup>(٢٥)</sup> وجود حق وباطل يتمثل في معسكرين حق أتى به محمد □ من ربه يدعوهم إليه، وترك ما عداه، وباطل تتمسك به قريش من عادات الآباء وتقاليدهم، وإلى هذا أشار الله ولى بقوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ (٢٦)، فلا بد من الصراع والمواجهة لإحقاق الحق وإزهاق الباطل. ولم يعزم على أحد بالخروج، بل ترك الأمر للرغبة المطلقة، لما أنه لم يكن يتوقع عند هذا الانتداب أنه سيصطدم بجيش قريش بدل العير هذا الاصطدام العنيف في بدر، ولذلك تخلف كثير من الصحابة في المدينة، وهم يحسبون أن مضى رسول الله في هذا الوجه لن يعدوا ما ألفوه في السرايا والغزوات الماضية ولذلك لم ينكر على أحد تخلفه في هذه الغزوة<sup>(٢٧)</sup> ولقد أرسل الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بسبس بن عمرو<sup>٢٨</sup> ليقوم بجمع المعلومات عن القافلة، فلما عاد بسبس بالخبر اليقين عن القافلة ندب الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أصحابه للخروج وقال لهم هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها ولكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) لم يعزم على أحد بالخروج لأنه لم يكن يتوقع عند هذا الخروج إنه خارج للقتال في معركة مع قريش ولذا تخلف كثير من الصحابة في المدينة، ولم ينكر على أحد تخلفه في هذه الغزوة، ومن المؤكد إنه حين خرج الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) من المدينة لم يكن في نيته القتال وإنما كان قصده عير قريش التي كانت فيها أموال كان جزء منها للمهاجرين المسلمين من أهل مكة وقد استولت عليها قريش ظلماً وعدواناً<sup>(٢٩)</sup>

**فأسباب غزوة بدر الكبرى يمكن أن نجملها فيما يأتي:**

- ١- وجود حق وباطل يتمثل في معسكرين حق أتى به محمد □ من ربه يدعوهم إليه وترك ما عداه، وباطل تتمسك به قريش من عادات الآباء وتقاليدهم، فلا بد من الصراع الطويل لأحقاق الحق وإزهاق الباطل<sup>٣٠</sup>.
- ٢- كون الأنصار أووا الرسول □ وأصحابه في المدينة وبذلوا المال والنفس في المدافعة عنهم<sup>٣١</sup>.
- ٣- وجود الرسول لله وهم قوة في مكان تمر عليه قوافل قريش إلى الشام، ففي ذلك خطر يهدد تجارتهم وحياتهم<sup>٣٢</sup>.



## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

٤- ارسال الرسول سراياه وخروجه بنفسه وخاصة تلك التي ارسلها إلى نخلة بين مكة والطائف هيجت قريش كثيراً ضده<sup>٣٣</sup>.

٥- . وأهم أسباب غزوة بدر الكبرى ان قريشاً أعلنت الحرب على النبي ﷺ من أول يوم انبجست فيه شمس الدعوة النبوية، وقد بلغت حالة الحرب هذه أقصى درجاتها بتأمر قريش لقتل النبي ﷺ غيلة واستيلائها على أموال المسلمين ودورهم وقتل بعضهم والحاقهم الأذى بالآخرين<sup>(٣٤)</sup>.

### المطلب الثاني

#### (أهمية غزوة بدر )

تعد غزوة بدر من أعظم غزوات الإسلام فضلاً وشرقاً للأسباب الآتية:

١. لأنها أول غزوة كان لها أثرها في إظهار قوة الإسلام، فكانت بدء الطريق ونقطة الانطلاق في انتشار الإسلام.

٢. لأنها رسمت الخط الفاصل بين الحق والباطل، فكانت الفرقان النفسي والمادي والمفصلة التامة بين الإسلام والكفر، وفيها تجسدت هذه المعاني، فعاشها الصحابة واقعا مادياً وحقيقة نفسية، وفيها تهاوت قيم الجاهلية، فالتقى الابن مقاتلاً لأبيه وأخيه والأخ مواجهة لأخيه.

٣. لأن المحرك لها هو الإيمان بالله وحده، لا العصبية ولا القبيلة ولا الأحقاد والضغائن ولا الثأر، وفيها تجلت صور رائعة من الإيمان بالله وصفاء العقيدة وحب هذا الدين<sup>(٣٥)</sup>.

٤. قيمة بث الحماسة في نفوس المجاهدين، وفي مصارع القوم ( أمكنة ) ؛ قيمة حث المجاهدين واقبال على القتال؛ لأن المجاهد مطمئن أن ملاقاته لفلان من المشركين الذين سماهم الرسول وهم صناديدهم وفرسانهم وساداتهم في هذا المكان، فهو قاتله لا محالة."

إن معركة بدر في التحليل السطحي معركة عابرة لا يُرجى أن يكون لها أي اثر من أي نوع، إلا في بعض النقاط غير المرئية في حياة الصحراء، ولكن التحليل العميق يثبت غير ذلك تماماً، فبعد بدر ولدت أمة ثابتة راسخة لها رسالة ولها هدف ولها طموح، تغير التاريخ البشري حقا بعد قيام دولة الإسلام، فقد نشأت الأمة التي حملت على عاتقها هداية البشرية، الأمة التي ستصبح خير أمة أخرجت للناس<sup>(٣٦)</sup>، ان الاعيان على المدينة انقطعت الا ان المفارقة بسبب الجهاد<sup>٣٧</sup>.

### المبحث الثالث

#### أثر الغزوة في ترسيخ الدعوة للإسلام

### المطلب الأول

#### أثر الغزوة على المسلمين

لا شيء يعدل بدرًا في تاريخ المسلمين، ولذا صار شهودها يعدل بالقاب الشرف الكبرى، وندم الذين لم يحضروها وحسبوا أنفسهم من أشقياء الدنيا خطأً وطالعا، ومنذ الشهر السابع للهجرة والرسول يبعث البعوث المسلحة لترصد قوافل قريش وتترصد بها، وكانت كلها تفشل وترتد آسفة، حتى السريات التي خرجت تحت قيادته لم يكن نصيبها أكبر من نصيب سواها، ولكن هذه السريات التي وصفت بمبالغة بأنها مغاز، أفادت التدريب والمران وتعرف الطرق وقياس الأبعاد وتحمل مشاق التعبئة والسير في الليل والنهار والجوع والظما، فهذه حكمة غالية، وكانت الطرق بين الشام ومكة غاصة بالجواسيس والمأجورين لمكة والقبائل المحالفة لها التي تؤمن طرقها في ذهابها وعودتها، فعاهد الرسول كثيرا من تلك القبائل وحالفها ونجح في دعوتها للإسلام، فأمن جانبهم عندما أن أوان المعركة الكبرى؛ فجمع بين فطنة السياسي وقدرة القائد ولم يخطئ في حساب حسبه، فكانت بدر دقة أستاذ أعظم في الحرب والسياسة وبعد النظر<sup>(٣٨)</sup> .

استطاع جند الإسلام بقيادة النبي □ له وبما يتمتعون به من الإيمان العالي وروح الطاعة والنظام أن يحرزوا النصر على التفوق العددي والمادي الذي يتمتع به المشركون، وكان لهذا النصر العظيم أثر معنوي كبير جداً، إذ قوى هذا النصر من نفوذ النبي كثيراً، وساعده على أن يتخذ إجراءات حازمة ضد مناوئيه، الأمر الذي حمل أهل المدينة الذين لا يزالون على الوثنية أن يدخلوا في الإسلام، وأن كثيراً منهم قد أسلموا، ولما يدخل الإيمان في قلوبهم<sup>(٣٩)</sup> ..

وقد قدم لنا رسول الله ﷺ الأسوة الحسنة والقُدوة الطيبة في معاملة الأسرى<sup>(٤٠)</sup>،

وفي مجال التعامل الإنساني مع أسرى الحرب حث الرسول □ الصحابة الكرام على إكرام الأسرى فقبل الغداء من بعض الأسرى، ومن لم يستطع دفع الفدية قبل منه أن يُعلم عشرة من أبناء المسلمين الكتابة، وعفا عن بعضهم، تحقيقاً لأمر الله تعالى في محكم التنزيل : ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَتَخْتَمُوهُمُ فَسَدُّوا الوُثَاقَ فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَفْعَ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾<sup>(٤١)</sup> ..

بنت غزوة بدر التصور الإسلامي لعوامل النصر والهزيمة بطريقة عملية واقعية، وقررت أن النصر ليس بالعدد ولا بالعدة، وإنما بمقدار الاتصال بالله الذي لا تقف أمامه قوة العباد، ليقون المسلمون في عصورهم المختلفة أنهم يملكون في كل زمان ومكان القدرة للتغلب على أعدائهم مهما كانوا هم من القلة وعدوهم من الكثرة شريطة أن تتحقق فيهم عوامل النصر الحقيقية<sup>(٤٢)</sup> .

وكان لغزوة بدر وانتصار المسلمين فيها على جحافل المشركين صدى واسع في الجزيرة العربية وأصبح للنبي (ﷺ) كان لكم آية أي قد كان لكم أيها اليهود القائلون ما قلت آية، أي دلالة على أن الله معز دينه وناصر رسوله ومظهر كلمته ومعلي أمره، لذا كانت هذه المعركة نقطة



## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

تحول في ميزان القوى بين النبي والكافرين ومن يومها أصبح المسلمون في قوة يهابها الناس فمن كان يتجرأ عليهم قبل ذلك أصبح يهادن ويوادع وينافق ولذلك لم يكن ظهور النفاق في المدينة عيباً وسبة لأهلها بل كان شراً لهم أن جعلوا للنبي (صلى الله عليه وسلم) وللمسلمين شوكة يخافها الناس حتى دخلوا في الإسلام نفاقاً ولم يجرؤوا على مواجهة المسلمين. (٤٣)

### المطلب الثاني

#### ( أثر الغزوة على غير المسلمين )

وكما كان لهذا الفوز أثر معنوي عظيم للمسلمين، فقد فجعت كل أسرة من الأسر المكيبة تقريباً بأحد أفرادها، فهي تتدبه وتبكيه، أو منيت بأسر أحد أعضائها فهي مضطرة إلى أن تقديه (٤٤)، وكانت ضربة قاصمة لمكانة قريش، فقد رأى الكفار مبلغ استمساك المؤمنين بدينهم في سبيل الجهاد، ومقدار تفانيهم في الذود عن الإسلام، ولقد تأثرت قريش بهذه الهزيمة فقد قتل فيها كبارها وكسرت شوكتها، بل ضاعت هيبتها بين العرب، ولذلك صممت على الأخذ بثأرها، فرصدت أموال القافلة للانتقام من النبي محمد ﷺ وأتباعه. (٤٥) ولما رجعت قريش إلى مكة قام فيهم أبو سفيان بن حرب فقال: يا معشر قريش، لا تبكوا على قتلاكم ولا تنح عليهم نائحة ولا يبكمهم شاعر وأظهروا الجلد والعزاء فإنكم إذا تحتم عليهم وبكيتموهم بالشعر أذهب ذلك غيظكم فأكلكم ذلك عن عداوة محمد وأصحابه مع أنه إن بلغ محمداً وأصحابه شتمتوا بكم فيكون أعظم المصيبتين شماتتهم ولعلكم تدركون تاركم والدهن والنساء علي حرام حتى أغزو محمداً فمكثت قريش شهراً لا يبكيهم شاعر ولا تنوح عليهم نائحة (٤٦) (كان من أمر بني قنقاع أن رسول الله ﷺ جمعهم في سوق قنقاع ثم قال: يا معشر اليهود أهدروا من الله له مثل ما نزل بقريش من النعمة، وأسلموا فإنكم قد عرفتم أي نبي مرسل، تجدون ذلك في كتابكم وفي عهد الله إليكم، قالوا: يا محمد إنك ترى إنا كقومك؟! لا يغرنك أنك لقيت قوماً لا علم لهم بالحرب فأصبت فرصة، إنا والله لئن حاربتنا لتعلمن إنا نحن الناس) (٤٧)

### الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للخلائق أجمعين.

اما بعد :

فبعد هذا الرحلة العلمية الممتعة وقبل ان اتخلي عن قلمي لا بد من وضع خلاصة لما كتبتة في هذا البحث ويمكن تلخيصه في نهاية البحث لابد من الوقوف على بعض النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، واهمها ما يأتي :

### النتائج

- ١- كانت غزوة بدر من أعظم الغزوات في تاريخ المسلمين،
- ٢- وهي كما سماها رب العالمين جل وعلا يوم الفرقان، وإذا سقى الله بن غزوة أو يوماً بهذا الاسم،
- ٣- فما من شك أنها فصلت بالفعل، وفرقت مرحلتين مهمتين من مراحل الدعوة الإسلامية والأمة الإسلامية.
- ٤- إن أمة الإسلام ولدت بعد غزوة بدر وأصبح لها هيبة في الجزيرة العربية بكاملها، وبدأ أهل الجزيرة العربية جميعاً يتساءلون عن الإسلام وعن المسلمين، فقد كانوا قبل ذلك يعتقدون أن الأمر مجرد اختلاف داخلي في مكة، فهو مجرد رجل ظهر في مكة بينه وبين قومه خلاف وظهر لهذا الرجل أتباع، وهؤلاء الأتباع لهم أعداء، فكانت الحرب الداخلية الأهلية في داخل مكة المكرمة، ثم كانت الهجرة التي لفتت أنظار العرب، لكن اللفت الحقيقي للأنظار كان بعد غزوة بدر،
- ٥- فكان الانتصار الضخم الهائل الذي حققه المسلمون كفيلاً بأن يسأل كثير من الناس عن الإسلام وعن المسلمين، ولا شك أن هذا الأمر فتح للإسلام قلباً كثيرة، فكان هذا الأثر هو أول الآثار وأعظمها، وبدأ الرسول ﷺ ينظم دولته كدولة مستقلة، لها كياناتها ولها احترامها ولها مكانتها العظيمة في داخل الجزيرة العربية.
- ٦- اجتمعت العناصر الأساسية لتحقيق الهدف في جيش المسلمين على الرغم من قلتهم - الحكمة، والمشورة، وحسن التدبير، وفن المناورة، والإيمان المطلق بالله ورسوله الكريم - وبذلك تحقق النصر الأكيد المعزز بالمدد الإلهي، واندحرت قوى الشرك والظلاله متمثلة بمشركي قريش وزعاماتهم.
- ٧- كانت الغاية الأساسية للمسلمين اعتراض قافلة قريش، ولم تكن لهم أية نوايا بخوض صراع دام كما حصل على أرض الواقع، ومع هذا تمكن القائد الرسول ﷺ من الانتقال بقواته التي لم تشهد تدريباً معيناً من خطة الاعتراض إلى خطة المواجهة، وفي ذلك دلالة على أن جند الإسلام كانوا مشاريع تضحية لمواجهة الأخطار المحتملة مهما كان حجمها ونوعها.

### التوصيات

- ١- ينبغي بالمسلمين أينما كانوا أن يتمسكوا بركائز الإسلام القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ وأن يخلصوا إيمانهم الله، وأن يكونوا صادقين في نواياهم وأفعالهم، لعلهم يستعيدوا جزءاً من شخصية المقاتل المسلم الذي حقق المكاسب العظيمة بصبره وإيمانه وصدقه.





## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

٢- ضرورة تنمية روح التضحية والفداية من أجل الإسلام لا سيما لدى الشباب في وقتنا الحاضر الذي شاعت فيه وسائل الإغراء وتجهيل العقول، إذ ابتعد الشباب إلى حد كبير عن تلك القيم السامية التي تمتع بها رجال الإسلام وجنده الميامين، ولتكن موقعة بدر الكبرى مثلاً يحتذى به، وكيف انتصرت العصابة الصغيرة المؤمنة على الشرك كله في جزيرة العرب.

وفي الختام نسأل الله أن نكون قد وفقنا في هذا البحث المتواضع، كما أتمنى أن يكون هذا البحث نافعا، ولا يسعني أن أختتم البحث بأية من الذكر الحكيم: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ سورة الانفال اية ١٧. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

### الهوامش

(١) ينظر: أهمية المكان في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم ودوره في صناعة الحدث، هاله حسني وشوكت علي درويش، ص ٧٣١.

(٢) عمرو بن هشام ابن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزون بن يقضه بن مره بن كعب القرشي الكناني، كان من أسباط بني قريش من قبيلة الكنانة وكان من أشد خصوم النبي محمد الملقب بأبي الحكم كان يدعى أبو جهل، ينظر: انساب قريش، احمد بن يحيى البلاذري، دار الفكر - بيروت (١٤١٧هـ) ١/١٣٠.

(٣) ينظر: الرحيق المختوم، صفي الرحمن المبار كفوري، دار احياء التراث ص ١٧٦.

(٤) ينظر: مرويات غزوة بدر، احمد محمد العليمي باوزير، الناشر/ مكتبة طيبة، ط ١ (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م) ص ٧٤.

(٥) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ( ٥٧ ق هـ - ٣١ هـ / ٥٦٧ - ٦٥٢ م ) : صحابي، من سادات قريش قبل الإسلام، وهو والد معاوية بن أبي سفيان مؤسس الدولة الأموية، وكان تاجراً واسع الثراء، وزعيم أشرف قريش الذين عارضوا محمداً ودعوته، ينظر: سير اعلام النبلاء - شمس الدين لذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين بأشراف الشيخ شعيب الرناووط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ٣ (١٤٠٥هـ) ٢/١٠٥.

(٦) الرحيق المختوم، صفي الرحمن المبار كفوري، ص ١٧٦.

(٧) سورة الروم الآية (٢٥).

(٨) سورة الإسراء الآية (٥٢).

(٩) سورة البقرة الآية (١٨٦).

(١٠) سورة يونس الآية (١٠).





(١١) سورة الرعد الآية (١٤)

(١٢) سورة الأحزاب الآية (٥)

(١٣) ينظر لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري اليربي الأوبغي (المتوفى : ٧١١هـ)، ط/٣، ١٤١٤هـ ، الناشر : دار صادر بيروت (٣/ ٢٢٣ ) ، وينظر مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى : ٦٦٦هـ) ، تحقيق أبي يوسف الشيخ محمد ، ط/هـ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م : الناشر ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية ، بيروت صيدا ، و ينظر الدر المختار ، ابن عابدين بن ، بن محمد امين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى : ١٢٥٢ هـ) ، ط/٣، ١٤١٢هـ / ١٩٩٣م، الناشر : دار الفكر ، بيروت،  
(١٤) ينظر مجموعة فتاوى شيخ الإسلام بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم (١٥٧١٥٨/١٥). (١)  
(١٥) ينظر فقه النصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ط/ ١ ، الناشر : دار القلم ، دمشق، ١٩٩٦م : (١/١٦).

(١٦) أسس الدعوة وآداب الدعاة، محمد السيد الوكيل، دار الطباعة والنشر الإسلامية، مصر، (٩).

(١٧) ينظر : المدخل الى علم الدعوة ، م، محمد ابو الفتح البيانوني ، ط ٤ (١٩٣١هـ / ٢٠١٠م) ص ٤٠.

(١٨) ينظر :حدث غير مجرى التاريخ، د. أمين بن عبدالله الشقاوي، ص ١٩.

(١٩) ينظر: موسوعة التاريخ الإسلامي عصر النبوة وما قبله، د. عبد الحكيم الكعبي، ص ٣١٣

٢٠ ينظر : أحكام القران : ابن العربي ٩٠١/٢.

(٢١) ينظر :أيسر التفاسير، أسعد حومد، ١/٢٢٣

(٢٢) ينظر :موسوعة التاريخ الإسلامي، مصدر سابق، ص ٣١٦

(٢٣) موضع في منطقة ينبع كانت قرية عامرة بأسفل ينبع النخل ثم صارت محطة للحاج المصري وهي أول قرية مما يلي الساحل وقد اندرس هذا الموضع يبعد تقريبا ١٢٠ كيلومترا عن المدينة والعشيرة مصغرة ويقال العشيرا ، وقيل العشيرة بالمهملة . ينظر : الرحيق المختوم ، صفي الرحمن المبار كفوري، ١/ ١٨٠.

(٢٤) جوامع السيرة النبوية ،ابو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي(ت ٤٥٦هـ) الناشر دار الكتب العلمية /

بيروت ، ص ١٠٧.

(٢٥) الرحيق المختوم، صفي الرحمن المبار كفوري، ١/١٨٤.

(٢٦) سورة الأنفال، الآية ٧..

(٢٧) الرحيق المختوم، مصدر سابق، ص ١٧٦.

(٢٨) بسبب الجهني الانصاري من بني ساعده بن كعب بن الخزرج وشهد بدرًا . ينظر : معرفة الصحابة ، ابو

عبدالله محمود بن سحاق بن محمد بن يحيى بن منده(ت ٢٩٥هـ) تحقيق د عامر حسن صبري الناشر جامعة

الامارات العربية المتحدة ، ط١(١٤٢٦هـ) ٣٠٢/١.

(٢٩) السيرة النبوية، عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري (ت ٢١٣هـ)تحقيق/طه عبدالرؤوف سعد،الناشر/شركه

الطباعه المثمره، ٢/ ٦١.

٣٠ المصدر نفسه.



- ٣١ المصدر نفسه
- ٣٢ المصدر نفسه
- ٣٣ المصدر نفسه
- (٣٤) حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، د. أبو بدر محمد بن بكر آل عابد، ج ١، (٣٥) امير بن محمد المدري غزوة بدر الكبرى دروس وعبر، ص ٨ و ٩.
- (٣٦) أهمية المكان في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم ودوره في صناعة الحدث، هالة حسني بيدس وشوكت
- علي درويش، ص ٧٣٣
- ٣٧ ينظر: تحفة الاحوذى ١٧٨/٥.
- (٣٨) ينظر ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أو القاسم محمد بن عبدالله محمد لطفي جمعة ، ص ٧٩٢.
- (٣٩) ينظر تاريخ الشعوب الإسلامية، كارل بروكلمان، ص ٥٠
- (٤٠). ينظر : الروض الأنف، عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي أبو القاسم، ص ٦٠ .
- (٤١) سورة محمد، الآية ٤
- (٤٢) ينظر: فقه التعايش في السيرة النبوية الشيخ حسين علي المصطفى، ص ١٢٤ .
- (٤٣) ينظر النتائج والعبر في غزوة بدر في ضوء سورة الأنفال، أ. د. عبد الوهاب محمد عبد الله سليم، ص ١١٨٧ و ١١٨٨
- (٤٤) ينظر: تاريخ الشعوب الإسلامية، مصدر سابق، ص ٥٠.
- (٤٥) ينظر: التاريخ الإسلامي العام د. علي ابراهيم حسن، ص ١٨٦.
- (٤٦) ينظر: المغازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقي، ١/١٢١
- (٤٧) السيرة النبوية مع موجز تاريخ الخلافة الراشدة، محمد سعيد رمضان البوطي، ٢٤٧

### المصادر

### القرآن الكريم

- ١- الروض الأنف، الفقيه المحدث أبي القاسم عبد الرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أبي الحسن الحنعمي السهيلي، ج ٣، مؤسسة نبع الفكر للطباعة، المغرب. ١٢. أيسر التفسير، د. أسعد محمود حومد، راجعه: الشيخ محمد متولي شعراوي و الشيخ أحمد حسن مسلم، تق د. ابراهيم السلقيني، ج ١، ط، دمشق، ١٤١٩ هـ - ٢٠٠٩ م.
- ٢- أسباب ومقدمات غزوة بدر ، أ . د . راغب السرجاني، مقال منشور على موقع قصة الإسلام بتاريخ ٢٠١٠/٤/١٧ ، تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/١١/٢٨ م.
- ٣- أسس الدعوة وآداب الدعاة، محمد السيد الوكيل، دار الطباعة والنشر الإسلامية، مصر، ط(٩).
- ٤- أهمية المكان في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم ودوره في صناعة الحدث، هالة حسني بيدس وشوكت علي درويش دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد ٤١ ، العدد ٣، ٢٠١٤ م.



## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

- ٥- التاريخ الإسلامي العام، د علي ابراهيم حسن مكتبة النهضة المصرية ط٣، القاهرة.
- ٦- تاريخ الشعوب الإسلامية كارل بروكلمان تر نبيه أمين فارس ومنير البعلبكي، دار الملايين للعلم، طه، بيروت، ١٩٦٨ م.
- ٧- ثورة الإسلام وبطل الأنبياء أو القاسم محمد بن عبد الله، محمد لطفي جمعة، مؤسسة هندواي للنشر، وندسور - المملكة المتحدة، ٢٠٢٠ م.
- ٨- جوامع السيرة النبوية، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي أبو محمد تح : عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت - لبنان ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٩- حدث غير مجرى التاريخ، د. أمين بن عبد الله الشقاوي، لا توجد تفاصيل أخرى في الكتاب)
- ١٠- حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، د. أبو بدر محمد بن بكر آل عابد، ج ١، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٠ م.
- ١١- حديث القرآن الكريم عن غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، د. محمد بن بركة بكر آل عابد أبو بدر، دار الغرب الإسلامي، ط١، تونس. ..
- ١٢- الرحيق المختوم، فضيلة الشيخ صفي الرحمن المبار كفوري، دار احياء التراث الجامعة السلفية - الهند.
- ١٣- السيرة النبوية الشيخ الإمام أبي أحمد بن محمد عبد الملك بن هشام، ج٢، المطبعة الخيرية بمصر، ط١، ١٣٢٩
- ١٤- السيرة النبوية مع موجز تاريخ الخلافة الراشدة، محمد سعيد رمضان البوطي دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر ط ١٠، دمشق - سورية ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م
- ١٥- غزوة بدر الكبرى دروس وعبر، أمير بن محمد المدري مكتبة خالد بن الوليد عالم الكتب اليمنية، ط١، صنعاء - اليمن.
- ١٦- غزوة بدر دروس وعبر، أمير بن محمد المدري مكتبة خالد بن الوليد ومكتبة الكتب اليمنية، ط١، صنعاء - اليمن. ١٤. النتائج والعبر في غزوة بدر في ضوء سورة الأنفال، أ. د. عبد الوهاب محمد عبدالله سليم، جامعة الأزهر، ٢٠١٨ م.
- ١٧- غزوة بدر في القرآن ووقفات تربوية، علي عبد الحكيم، مركز تفسير الدراسات القرآنية.
- ١٨- فقه النصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، ط/ ١، الناشر : دار القلم، دمشق، ١٩٩٦ م.
- ١٩- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الريفي الأوبعي (المتوفى : ٧١١هـ)، ط/٣، ١٤١٤هـ، الناشر : دار صادر بيروت.
- ٢٠- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الريفي الأوبعي (المتوفى : ٧١١هـ)، ط/٣، ١٤١٤هـ، الناشر : دار صادر بيروت (٣/٢٢٣)، وينظر مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى : ٦٦٦هـ)، تحقيق أبي يوسف الشيخ محمد، ط/هـ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م : الناشر، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت صيدا، و



## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية

- ينظر الدر المختار ، ابن عابدين بن ، بن محمد امين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى : ١٢٥٢ هـ ) ، ط / ٣ ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٣ م ، الناشر : دار الفكر ، بيروت ،
- ٢١- مجموعة فتاوى شيخ الإسلام بن تيمية ، جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم (١٥/١٥٧١٥٨) .
- ٢٢- المدخل الى علم الدعوة ، م ، محمد ابو الفتح البيانوني ، ط ٤ (١٩٣١ هـ / ٢٠١٠ م) .
- ٢٣- مرويات غزوة بدر ، جمع ودراسة وتحقيق: أحمد محمد العلمي باوزير ، مكتبة طيبة ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٢٤- المغازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى (المتوفى : ٢٠٧ هـ) بيروت عالم الكتب ، موقع مكتبة المدينة الرقمية
- ٢٥- موسوعة التاريخ الإسلامي عصر النبوة وما قبله ، د . عبد الحكيم الكعبي دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٦- سير اعلام النبلاء - شمس الدين لذهبي ، تحقيق : مجموعة من المحققين بأشراف الشيخ شعيب الرناووط ، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ط ٣ (١٤٠٥ هـ) ١٠٥/٢ .
- ٢٧- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي :: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارك فوري ( ت : ١٣٥٣ هـ ) اعتنى بها : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، دار إحياء التراث ، بيروت ، .
- أ.م.د. ثامر حسن صبر ، الاساليب النبوية في الدعوة الى الله ومعالجة الاخطاء ، جامعة العراقية ، مجلة العلوم الإسلامية (٢٠٢٢) المجلد (١٣) العدد (٤) ص (٣٥٤) .
- ٢٨- أحكام القرآن القاضي محمد بن عبد الله المالكي ، المحقق: علي محمد البجاوي ، دار إحياء التراث العربي بيروت ط ١ ، أ.م.د. منير هاشم خضير ، المشتركات والفروق السياسية بين القرآن المكي والمدني ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية المجلد : ١٦ العدد : ٢ لسنة ٢٠٢١ ، ص ١٥٩ .

### Sources

#### The Holy Quran

1. Al-Rawd al-Anf by the jurist and hadith scholar Abu al-Qasim Abdul Rahman ibn Abdullah ibn Ahmad al-Huthami al-Suhaili, Vol. 3, Naba al-Fikr Foundation for Printing, Morocco.
2. *Aysar al-Tafasir* by Dr. As'ad Mahmoud Hamed, reviewed by Sheikh Muhammad Metwally Al-Shaarawi and Sheikh Ahmed Hassan Muslim, edited by Dr. Ibrahim Al-Salqini, Vol. 1, Damascus, 1419 AH / 2009 AD.
3. *Causes and Precedents of the Battle of Badr* by A.D. Raghieb Al-Serjani, article published on the Story of Islam website dated 2010/04/17, accessed on 2022/11/28.
4. *Foundations of the Call and the Ethics of Callers* by Muhammad Al-Sayed Al-Wakeel, Islamic Printing and Publishing House, Egypt, 9th ed.
5. *General Islamic History* by Dr. Ali Ibrahim Hassan, Al-Nahda Egyptian Library, 3rd ed., Cairo.
6. *History of Islamic Peoples* by Karl Brockelmann, translated by Amin Faris and Munir Al-Baalbaki, Dar Al-Malayin Al-Ilmi, Beirut, 1968 AD.
7. *The Revolution of Islam and the Hero of the Prophets, or Al-Qasim Muhammad ibn Abdullah* by Muhammad Lutfi Jumaa, Hindawi Publishing Corporation, Windsor - United Kingdom, 2020 AD.



8. *Comprehensive Biography of the Prophet* by Ali ibn Ahmad ibn Sa'id ibn Hazm Al-Andalusi Abu Muhammad, edited by Abdul Karim Sami Al-Jundi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., Beirut - Lebanon, 1424 AH / 2003 AD.
9. *An Event that Changed the Course of History* by Dr. Amin ibn Abdullah Al-Shaqawi (no further details in the book).
10. *The Quranic Narratives of the Prophet's Battles* by Dr. Abu Badr Muhammad ibn Bakr Al-Abid, Vol. 1, Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, 2010 AD.
11. *The Quranic Narratives of the Prophet's Battles* by Dr. Muhammad Banna Bakr Al-Abid Abu Badr, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st ed., Tunisia.
12. *Al-Rahiq Al-Makhtum* by Sheikh Safi Al-Rahman Al-Mubarakfuri, Dar Ihya' al-Turath Al-Jami' - India.
13. *The Prophetic Biography* by Sheikh Imam Abu Ahmad ibn Muhammad Abdul Malik ibn Hisham, Vol. 2, Al-Khayriyyah Press, Egypt, 1st ed., 1329 AH.
14. *The Prophetic Biography with a Brief History of the Rashidun Caliphate* by Muhammad Said Ramadan Al-Bouti, Dar Al-Fikr Al-Mu'ashir, Beirut - Lebanon, 10th ed., Damascus - Syria, 1411 AH / 1991 AD.
15. *The Great Battle of Badr: Lessons and Insights* by Amir ibn Muhammad Al-Madri, Khalid ibn Al-Walid Library, World of Yemeni Books, 1st ed., Sana'a - Yemen.
16. *The Battle of Badr: Lessons and Insights* by Amir ibn Muhammad Al-Madri, Khalid ibn Al-Walid Library and Yemeni Book Library, 1st ed., Sana'a - Yemen.
17. *The Results and Insights from the Battle of Badr in Light of Surah Al-Anfal* by A.D. Abdul Wahab Muhammad Abdullah Salim, Al-Azhar University, 2018 AD.
18. *The Battle of Badr in the Quran: Educational Reflections* by Ali Abdul Hakim, Center for Tafsir Studies.
19. *The Jurisprudence of Advice, Guidance, and Enjoining Good and Forbidding Wrong* by Abdul Rahman Hassan Habankah Al-Midani, 1st ed., Dar Al-Qalam, Damascus, 1996 AD.
20. *Lisan Al-Arab* by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Rifi (d. 711 AH), 3rd ed., 1414 AH, Dar Sader, Beirut.
21. *Collection of Fatwas by Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah*, compiled and arranged by Abdul Rahman ibn Qasim.
22. *Introduction to the Science of Dawah* by M. Muhammad Abu Al-Fath Al-Bayyanuni, 4th ed. (1931 AH / 2010 AD).
23. *Narratives of the Battle of Badr*, compiled, studied, and verified by Ahmed Muhammad Al-Aleemi Baouzir, Taiba Library, 1st ed., 1400 AH / 1980 AD.
24. *Al-Maghazi* by Abu Abdullah Muhammad ibn Umar ibn Wakid Al-Waqidi (d. 207 AH), Beirut, World of Books, Digital City Library website.
25. *Encyclopedia of Islamic History during the Prophethood and Before* by Dr. Abdul Hakim Al-Kaabi, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2009 AD.
26. *The Lives of the Noble Figures* by Shams Al-Din Al-Dhahabi, edited by a group of scholars under the supervision of Sheikh Shu'ayb Al-Ranawuti, Dar Al-Risalah, 3rd ed. (1405 AH) 2/105.
27. *Tuhfat Al-Ahwathi with Commentary on Jami' Al-Tirmidhi* by Muhammad Abdul Rahman ibn Abdul Rahim Al-Mubarakfuri (d. 1353 AH), supervised by Sheikh Adel

## أثر غزوة بدر في ترسيخ الدعوة الإسلامية



Ahmed Abdul Mawgood and Sheikh Ali Muhammad Muawwad, Dar Ihya' Al-Turath, Beirut.

28. *Judgments of the Quran* by Qadi Muhammad ibn Abdullah Al-Maliki, edited by Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabī, Beirut, 1st ed.

29. M.D. Munir Hashim Khudhair, "Commonalities and Political Differences between Meccan and Medinan Quran," *Kirkuk University Journal for Human Studies*, Vol. 16, No. 2, 2021, p. 159.



مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥ / العدد ٢

